

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٣ شباط ش و ٣ آذار غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣١٩

### فهرست

ماجريات السياسة. المغرب الأقصى. مقالة في الحاجة. شجر التوت وكيفية إنمائه. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: دمشق. اليمن. طرابلس الشام. مصر. منشورات. متفرقات. اختراعات. فكاهاات ولطائف. إعلانات

### ماجريات السياسة

بعثت الولايات المتحدة الأمريكية بمذكرة شديدة اللهجة إلى حكومي الصين وروسية نشرت في النوادي السياسية مؤداها: أن أمريكا تصرح بأن التنازل لإحدى الشركات عن امتيازات خصوصية في مناجم منشوريا أو سككها الحديدية أو غيرها تكون خرقاً للمعاهدات وتنظر إليه الولايات المتحدة بأسف لا مزيد عليه. هـ

فأجابتها الدولتان المذكورتان جواباً أكدتا لها فيه بأن منشوريا تبقى مفتوحة للمشاريع الأمريكية على الإطلاق وعليه أعلنت الحكومة الأمريكية أخيراً بأنها رضيت كل الرضى بما أفصحت عنه روسيا من استقامة مقاصدها في منشوريا.

ويؤكدون أن الحكومة الإنكليزية قد عرضت على روسيا أن تعينا مندوبين من الإنكليز والروس لحل الخلاف الواقع على طريق محطة (تين تسن) وأن تعرض المسألة بعدئذ على محكمين إذا اقتضت الحال. وأن روسيا قد صرحت بأنها تسلم خطوط (شاي هاي كوان) و(بنوشوانغ) حين تعاد إليها النفقات التي أنفقتها على خط (بكين) و (نيو

شوانغ) حين تعود الحال إلى منوالها العادي وأن المفاوضات لا تزال جارية حتى الآن.

ويستفاد من الأنباء الواردة من ساؤل أن كوريا اتفقت مع روسيا على أن لا توجر جزيرة (كوج) ولا القسم الواقع تجاهها من الشاطئ ولا نقطة أخرى أبداً.

حملت إلينا البرقيات الأخيرة نبأ جديداً عن الحرب في جنوبي إفريقيا وهو: أن اللورد (تفيد موت) قد عرض في مجلس اللوردة على حكومته البريطانية أن تعين لجنة تحقيق مختلطة لفحص جميع العقود التي أبرمتها وزارة الحربية في مسألة الحرب الإفريقية فرفض طلبه بأكثرية ٨٨ صوتاً يضادها ٢٥.

على أن وزير الحرب لم يجد بداً من أن يصرح في المجلس ذاته بأن الحكومة ستقوم بالتحقيق عن كل ما يتعلق بالحرب الإفريقية ولكن الحالة الحاضرة غير مناسبة لهذا الأمر الذي لا بد من إجرائه بعد حين.

أما أخبار وقائع القتال فكثيرة اجتزاناً منها بأهمها رواية عن المصادر الإنكليزية قالت:

بريتوريا. في ليلة ١٠ من الجاري عاد دي وت وأربعمئة من رجاله إلى الجهة الشمالية متحصنين خطوط المرابط وذلك على مسافة عشرة أميال من وستبوف لندي وهو الآن شمالي رتيز في موطنه القديمة في ليبنبرغ فلي.

أفاد اللورد كتشنر أن الكولونل بارك يصحبه ثلاثمئة من الرواد الوطنيين باغتوا البوير في هويتجيدخت فأسروا منهم مائة وأربعة وستين أما جيوشنا فلم يلحق بهم شيء من الخسائر.

بريتوريا. في ليلة ١٩ من الجاري هجمت فصيلة من البوير مؤلفة من ثلاثمئة جندي على مرابط فرانكفورت في تويكويج وأمدهم غيرهم من البوير المقيمين في الشمال فأخترقوا السياج بسوق الماشية ثم اندفعوا تحت نار حامية انصبت عليهم من المرابط فأصيب كثيرون منهم ولكنهم عادوا فنجوا أما دي وت فهو الآن في ولج ريفر. أفاد اللورد كتشنر أن خسائر البوير بلغت في الأسبوع الغابر ٣٢ بين قتيل وجريح و٤٨٣ بين أسير وخاضع.

\*\*\*

كتب سفير فرنسا في توكيو عاصمة اليابان تقريره السنوي عن حالة الحكومة اليابانية فقال: إن هذه الدولة في تقدم مستمر فقد زادت بواخرها التجارية في السنوات الثلاث الأخيرة ٣٠٠ سفينة وسفنها الشراعية ٣ آلاف ومحمول الأولى ١٠٠ ألف طن والثانية ٢٥٠ ألف طن ولم يكن عند اليابان في سنة ٩٦ من البواخر التي تبلغ زنة حملها ٥ آلاف طن سوى باخرة واحدة أما الآن فعندها من هذا النوع ٢١ باخرة.

هذا وقد قابلت جريدة التيمس في إحدى مقالاتها بين المحالفة المنعقدة بين إنكلترا واليابان والمحالفة المنعقدة بين روسيا وفرنسا فقالت أن الأولى تكسب اليابان أهمية ومكانة ومقدرة في الأعمال التي تنوي الإتيان بها في الشرق الأقصى.

### المغرب الأقصى

من أخبار طنجة أن الوفدين

الإنكليزي والنمساوي قد عادا إليها من رباط الفتح بعد أن احتفلت الحضرة الشريفة بمقدمها وأكرمت وفادتهما. وفي خبر أن الدولة الفرنسية طلبت من المولى عبد العزيز أن يمنحها امتياز سكة حديدية توصل وهران بفاس.

من أخبار الجزائر أن المأمورية العسكرية الفرنسية لتحرير الحدود قد فارقت جنائن بورزق قاصدة بني ونيف محلة أمام فجيح بالقرب من مقام الولي المزار سيدي سليمان بن سماحة حيث كان أبو عمامة يؤدي الصلاة. وكان قائد الوفد أحد مهندسي الطرقات فسار بالجنرال كوشمتر والسيد محمد القباس و ترجمان سفارة فرنسا بطنجة وبقية الأعضاء إلى وادي الحسي منتهى السكة الحديدية التي وقفت أمام نخيل فجيح على أربعة أميال من سورها وقد وقفت أشغال سكة الحديد بالمكان ليعرج بها صوب بني ونيف المحل الأقرب مسافة لفجيح اجتناباً للمشاكل مع حكومة المغرب أما أبو عمامة فقد انقلب من مقره بفجيح إلى الدفيلة محلة أبعد من مقره الأول بستة كيلو مترات وقد كان على ثلاثة من فجيح.

وجاء في أخبار من جنائن بورزق أن رجال الوفدين المغربي والفرنساوي دخلوا في العاشر لمحلة الزناقة أحد قصور فجيح خارج سور البلد فاستقبلهم الوالي المغربي وأعيان المكان وأكرموا وفادتهم ومع ذلك فقد احتاط الجنرال كوشمتر لمقاومة كل غارة تطراً أو حادث مفاجيء وأرسلت حكومة

مراكش مائة وستين من عساكرها

النظامية للمحافظة على الراحة قال المكاتب: ولما كانت هذه الفصيلة العسكرية لا تكفي في تحقيق الأمنية فسيكتنفها بعض العساكر الفرنسية وسيلبث الوفدان أربعة أيام بالزناقة ريثما يتم تحرير الحدود.

وقد استدعى الوفد المغربي أبا عامة للحضور بمعسكره فامتنع من تلبية الدعوة.

من أخبار طنجة أن المحلة (الجيش) التي أرسلت بقيادة (العمراني) للزحف على قبيلة بني مسارة وغيرها من القبائل المستعصمة بقمم الجبال الغربية قد شرعت في أعمال التأديب وكان من جملة رجال المحلة كما ذكرنا فرسان من قبيلة الغزاوه انضموا لها لإنجادها فخرقوا ضيع ومنازل بني مسارة وقتلوا منهم سبعة وثلاثين ذاتاً. (الحاضرة)

### علم الاجتماع البشري الحاجة

كلمة تدل على أعمق عواطف النفس البشرية وأشدّها استقراراً في خبايا الضمير وأدومها مصاحبة للأميال و بأقصى معناها تعين مبلغ رغبة الإرادة بالمراد وهي بهذا الاعتبار مادة الاضطراب ودليل ابتغاء الممنوع ولا تنحصر في حد بل كما أنها تنزل بالفرد فهي تشمل المجموع أيضاً.

الحاجة تتراوح بين الخفة والشدة. فخفيفة متى كان المراد سهل المتناول ولكنه يستلزم الفدية وهذا النوع من الحاجة لا يؤثر على المجموع البشري حيث يغلب أن يكون منشأ الطمع أو الإهمال كغني يحتاج الزيادة أو فقير يبتغي الكفاف فلصاحب هذه الحاجة من نفسه اقتدار على التنصل منها بقليل من الفناعة ويسير من الاجتهاد مهما كانت أسبابها أصلية أو طارئة. وشديدة وهي التي إذا نزلت بالفرد لم تترك معها محلاً للصبر ولا يستطاع مقاومتها دون اتخاذ الوسائل الخارجية عن فرديته كالاستغاثة مثلاً بيد أنه مهما عظم هولها فهي محتملة نظراً إلى حنان الإنسان على نوعه ولأن المجد

الدنيوي الذي هو أعظم مطالب الحيوية الاجتماعية يستدعي رافة القوي بالضعيف فلا تتعذر إزالة الحاجة وإن اشتدت وطأتها وكبرت مضرتها أما إذا نزلت بالمجموع الأهلي امتنع عليه إزالتها بغير الوسائل الخارجية عنه وناهيك ما في ذلك من صغر النفس وذل العواطف وتفرق الكلمة والتزام الضار بالجامعة حيث كان من طبيعة المؤثرات أن تفعل بالمتأثرات كما يناسب خواصها فتحولها إلى كفيئتها عاجلاً أو آجلاً سيئة كانت أو حسنة. فالحاجة إذاً من هذا النوع أشد تأثيراً على الحيوية القومية من سواها في معترك العمران.

الثابت أن حيوة العالم لا تتخطى دائرة الحاجة وما يبدو على محيا الحس الخارج من صور الاستغناء فهو وهمي ناشئ إما عن اليأس من نيل المشتهى وإما عن اللهو بالمتيسر عن المتعسر.

وبعد فقد وضح للقراء الكرام بإنجاز ماهية الحاجة إلى آخر ما تقدم بيانه يعني أن اسم الحاجة اسم عام يدخل تحته مسميات مختلفة تتفاوت عن بعضها تأثيراً و لزوماً ولذا قالوا الحيوية الاجتماعية لكي ترتقي حقيقة يلزمها أن تتخذ الحاجيات أساساً والكماليات بناءً ليس لأن الكماليات خارجة عن حد الحاجة بل قياساً على أن الصعود إلى شامخ يستوجب استتباع الدرجات المتسلسلة حتى يؤمن معه السقوط في حين أن الصاعد يحتاج إلى جميع الدرجات طبعاً فإدأ العدول عن هذا المبدأ ليس وراءه رقي حقيقي وعليه فأرى أن كتابنا الأدباء في بيان آرائهم ومطالعاتهم في شأن الوسائل اللازمة للترقي المادي والأدبي قد سلكوا مسلك المحب الغيور الذي قد لا ينظر عادة إلى قابلية المحبوب واستعداده بل يجتهد أن يكيه بالكيفية التي يرغبها فوراً فلا يلبث أن يراه قد حده تنصلاً من تبعه لا قبل له باحتمالها نظراً إلى ما نعوده ولكل أمر من دهره ما تعودا.

زعموا أن من يباري الأمم الراقية في ميدان الاجتماع البشري يلزمه

إنشاء المكاتب العمومية والمستشفيات الخيرية والمدارس الصناعية والتعاون والتضافر إلى غير ذلك من الوسائل الواجبة حقيقة ولكنها جميعها متضمنة في واحدة أولى هي الأساس لكل رقي ولو كفل العمل القيام لها لكانت أقرب متناولاً للمفهوم العام وأدنى ثمار الفوائد للمجموع. أختلف في ذلك وحفظ النظام أساس السلام منبت الارتقاء ومادة غذائه.

قال أحد الحكماء: السلام حيث النظام وقال غيره إن حفظت النظام حفظك وإن صنته صانك وإن أكرمه رفع شأنك ولا جدال في أن النظام ثمرة اجتهاد العقل والنقل وهو مرشد الفكر إلى فهم الحقائق جليلها ودقيقها.

رب قائل يقول: إن حفظ النظام يستوجب المعرفة به أولاً وهذه تتعذر على العامة لأسباب لا تخفى على اللبيب فأنى يتأتى للسادجين والجهلة حفظ ما لا أثر له في مخيلتهم وحيث هم أكبر فريق من بني الإنسان والقوة الغالبة للكثرة فمع هذا أيستطاع حفظ النظام بكل موارده قلت: إن النظام بما اشتمل عليه من المواد المتنوعة يرمي إلى غرض واحد هو حفظ الإنسان حق نفسه واحترام حق غيره أو بالحري أن لا يفعل مع أحد ما لا يتفق مع قابليته هو. نعم إن النفس أمارة بالسوء غير أن ما لا يدرك كله لا يترك جله ومن أساء فله من الشرع رادع زاجر عدا أن قوة الكثرة تتغلب نسبته إلى الفرد لا إلى الإجماع التي هي فريقه وهو قوة المجموع المشتمل على فرق متفاوتة عامة وخاصة وخاصة الخاصة.

معلوم أن الخاصة فريق يتقدم العامة بما امتاز فيه من العلم وحسن الاستعداد وهذه المنحة الربانية توجب عليه خدمة نوعه أقله مكافأة للعدل الإلهي على إيجاده بهذه المزية وتخوله حق المراقبة على أحوال العامة وإصلاح الفاسد منها بقدر الاستطاعة ولا يعذر بجهله النظام بتأتا وهو موضوع بلغة البشر ولذا فواجباته وحق مراقبته وعلمه

وسائل لو شاء لقللت من شواذ العامة وأمنت حب النظام فيها.

سليمان مصوبع

### صناعة زراعية

#### شجر التوت

#### وكيفية غرسه

بما أنه قد أن أوان غرس شجر التوت ننشر اليوم مقالة مختصرة بقلم مأمور الزراعة في ولاية سورية أودعها كيفية غرسه وتربيته ونمائه قال:

يمكن غرس أشجار التوت في أي أرض كانت ما عدا الأراضي التي هي مكان آجام أو التي يغمرها الماء أمداً في كل عام وكذلك الأراضي اليابسة ويحفر ترابها في المرة الأولى في شهري تشرين الأول والثاني ثم في شهر شباط الذي هو موسم الغرس تحفر ثانية وتغرس. وأصول غرسها بحيث تكون سياجاً على أطراف الأرض هو:

أولاً تغرس النصبه ويترك بينها وبين النصبه الأخرى فاصلاً مقدار ذراعين أو ذراعين ونصف ذراع وتكون الفواصل متساوية وهكذا على طول الأرض ويكون غرس النصبه على عمق نصف ذراع وبهذا المقدار أيضاً يكون اتساع مكان الغرس ويتأصل منه كل ما فيه من نبات مضر أو أعشاب أو شروش وينقى منه الحجر الأبيض (الكدان) ويرمى به خارج الأرض التي يقصد غرسها.

ثانياً تقطع أصول الأغراس سوية ويستنتى منها ما كان أصلها ثخيناً فلا يمس بشيء.

ثالثاً إذا وجد من هذه الأغراس ما كان أصله طويلاً أي زائداً عن الحفرة التي يغرس بها فهذا يقطع الزائد منه بشفرة حادة ويكون القطع مائلاً ثم بعد أن تتعين المسافة التي يجب تركها بين كل غرسه وغرسه على نحو ما ذكرنا أنفاً يصنع وتد طوله ذراع على شكل قضبان المقاعد (لقولتق) ويفتح به حفرة على عمل نصف ذراع في كل مكان يتعين لغرس النصبه ثم تغرس النصبه وبعد غرسها يعاد العمل أي

يضرب الوند بجانب النصبه ثلاث مرات على عمق نصف ذراع أيضاً ولكن على وجه مائل بحيث يسطح الوند ويضرب وتستعمل هذه الآلة في جمع التراب حول الغرسة أيضاً و بعد ختام غرس النصب على الوجه الذي ذكرنا يقطع من أعلا الغرسة قطعة تكون بمقدار حلمتين وتغرس هذه القطعة بجانب الغرسة.

في تربية الأعراس

في السنة الأولى ينكش التراب حول الغرسة الصغيرة لأجل إتلاف ما نبت حولها من الأعشاب فتتمو هذه الغرسة في السنة المذكورة بحيث يبلغ طولها من ذراع إلى ثلاثة أذرع على حسب جودة الأرض وفي الثانية أيضاً ينكش التراب ويعزل عنها ما نبت من الأعشاب المضرة ويلزم عدم تقليم العقد التي تظهر في الأعراس مهما كانت قوية بقصد الاستفادة من أوراقها في شهري مارت ونيسان بل يلزم قطع أغصانها الغربية في شهر شباط أعني قبل تفتح عيونها لأن تشفيتها في هذا الشهر تتكفل بنماء الصغيرة منها وبلوغها الحد المطلوب من الطول. وفي السنة الثالثة يجب حفر التراب بمسحة حديدية ذات أصبعين وذلك لأجل وقاية أصول الأعراس من القطع أثناء الحفر وفي الأشهر الثلاث أي مارت ونيسان ومايس يجب تقليم عقد الأعراس كلها لأجل الاستفادة من أوراقها وحتى أنه يجوز قطع الفرع الأخير منها لتبقى على الطول المقترضى وإذا غرست أشجار التوت على الوجه المذكور واعتنى بخدمتها وتربيتها فيجمع من أوراقها في السنة الثالثة ما يكفي لتربية ثلاث غرامات من بزر الدود. والذي يلزم عمله في السنين التي بعد السنة الثالثة هو تسميد الأرض في موسم الخريف وتنقيتها مما عسى أن يوجد فيها من النباتات المضر ويجب قطع العقد من النقطة التي وجدت بها أي في أعلا الفتحتين الصغيرتين ويجب أن تقطع العروق الرفيعة لأجل تقوية الأغصان التي تبقى إلى موسم الشتاء. وإذا خيف من سقوط الأوراق بعد ظهورها في موسم

الربيع فينبغي أن يحرق في أكثر مواقع الأرض ما يثير دخاناً كثيفاً فيكسب الأوراق صفرة وحمرة ويحفظه من السقوط.

قال: فنعلن لمن يروم تفصيلاً لما أجملنا من أرباب مزارع التوت أننا مستعدون لإجابته عما يريد وبيان ما يجب شرحه وتفصيله تعميماً للفائدة.

### الأستانة العلية

#### «توجيهات»

#### «مأمورية»

عين سعادتو أحمد ياور أفندي مفتش الأراضي السنية في بغداد دفترداراً لولاية أطنة.

ورفعتو أحمد مختار أفندي (قباني) قائمقام الرقة قائمقاماً لقضاء جماعين.

وعين عزتلو عبد القادر رشيدي أفندي المنفصل من باشكتابة محاسبة المدينة المنورة محاسباً للواء فزان من أعمال طرابلس الغرب.

#### «رتبة»

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو خيرى باشا وكيل مشيرية الفيلق السلطاني الثالث مع تعيينه أصيلاً.

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو كاظم بك أفندي متصرف القدس الشريف مع الإحسان بنشان الشفقة الأول إلى حضرة قرينته.

#### «نشان»

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو الشريف محمد عبد العزيز بك أفندي نجل حضرة صاحب الدولة والسيادة أمير مكة المكرمة.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو الشريف علي بك أفندي ابن أخي دولة الأمير.

وبالعثماني الأول إلى حضرة دولتلو السردار الأكرم عبدالله خان أحد وزراء ايران. ومثله إلى حضرة دولتلو أمجد الدولة ناصر قولي خان. وبالمجيدي الأول إلى حضرة موسى خان وكيل الرعايا أحد عمال ايران.

وبالمجيدي الأول إلى رتبتلو عمانوئيل أفندي بطريق الكلدان.

وبالمجيدي الرابع إلى رفعتلو عارف أفندي البيناشي أحد أطباء المستشفى العسكري في بيروت.

### ضباط الكتائب الحميدية

قرّر المرجع الاختصاصي تفهيم رؤساء العشائر من ضباط الكتائب الحميدية الذين يطلبون تعيينهم إلى جهات أخرى بأنه لا يجوز نقل ضابط ما من أولئك الضباط إلى جهة أخرى أبداً وذلك عملاً بالإرادة السنية الصادرة بهذا الشأن.

#### طلب امتياز

إلتمس المستر بيكر أحد متمولي الإنكليز من المرجع الاختصاصي امتيازاً بتأسيس مستودعات لزيت الغاز في إزمير بالشروط التي ترغبها الحكومة فأحالت نظارة التجارة والنافعة التماسه إلى الهيئة الفنية لتتظر فيه.

#### محاكمة المأمورين

استأذنت نظارة العدلية مقام المشيخة الإسلامية العليا بمحاكمة بكر صدقي أفندي نائب قضاء (الشكرد) لما شوهد من سوء أحواله المغايرة للشرع والقانون فأصدرت المشيخة أمرها بذلك.

#### الخط الحديدي بين قصبه والأناضول

أتمت اللجنة المخصوصة المؤلفة للنظر في إيصال الخط الحديدي الأناضولي ببلدة قصبه أعمالها وقدمت تقريراً بذلك إلى الباب العالي.

#### الحجاج في جدة

بلغ عدد الحجاج الذين يمموا جدة حتى أوائل هذا الشهر ٣٥ ألف حاج.

#### الأسطول الإنكليزي

ذكرت صحف الأستانة أن سرية من الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط ستزور مياه سلانك في شهر آذار المقبل وفي جملتها سفينة أهدتها النساء الأميركيات إلى الحكومة الإنكليزية لتخصصها بنقل الجرحى والمرضى من جنودها في جنوبي إفريقيا أما بوارج هذا الأسطول فتبلغ ثلاثين بارجة تقيم في مياه سلانك ثمانية أيام على ما ذكر.

#### ترويج الأعمال

أصدر صاحب الصدارة العظمى أمراً سامياً لجميع الدوائر مآله: أنه

لما كان ترويج مصالح الدولة من أهم الأمور وأجدرها بالاعتناء فكل من يجترئ على تأخيرها يجب تقديمه للباب العالي من تذاكر أو محررات يوماً واحداً سواء كان من الكتبة أو الخدمة فإنه يجازى بأشد مجازاة.

#### مورد جديد

قدم بعضهم إلى الصدارة العظمى لائحة بين فيها مورداً جديداً لخزينة الدولة قدره مليون ونصف مليون من الليرات العثمانية سنويًا فأحيلت لائحته إلى المجلس المالي لينظر فيها. وحذا لو كشفت لنا صحف الأستانة النقاب عن حقيقة هذا المورد العظيم وماهيته.

#### التجهيزات العسكرية

أوعزت رئاسة لجنة التجهيزات العسكرية إلى جميع عمال المالية بما محصله: أنه بالنظر لقرب موسم تعداد الأغنام فلا يجوز لأحد أن يتصرف بحصة التجهيزات العسكرية من هاته الرسوم ولو على سبيل التعويض بل يرسل جميع ما يتجهز تَوًّا إلى صندوق اللجنة ومن يخالف ذلك يجازى.

#### مستشفى مكة والمدينة

تقول جرائد الأستانة أنه قد تم شراء الآلات الطبية والأدوات الكيماوية المقترضى إرسالها إلى مستشفى الغرباء المؤسسين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك بمعرفة اللجنة المخصوصة المؤلفة لهذه الغاية وأنه بعد معاينتها ووضعها في الصناديق سلمت إلى مأمورين مخصوصين لإيصالها إلى الحرمين الشريفين.

#### قرار جديد

معلوم أن نظام التقاعد لا يجيز تعيين راتب لذات البعل عند وفاة أبيها وقد درجت الدوائر الرسمية على هذا فإنها لا تمنح المتزوجات شيئاً حتى ولو طلقن أو مات عنهن أزواجهن مما جعل هذه النعمة محصورة بفرد دون آخر من ورثة الأموات فلذلك تقرر أخيراً بأن تتناول هذه النعمة اللاتي يفترقن من أزواجهن ويخصص لهن معاش حسب استحقاقهن من آبائهن.

## الخبز في الأستانة

صدرت الإرادة السنوية بأن لا يتجاوز ثمن الأفة الجديدة (أي الكيلو وهو ٣٠٠ درهم) من الخبز الـ ٣٥ بارة ومن الدقيق الـ ٢٥ وبمجازاة المخالفين لذلك.

## مكتب الصنائع

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات من مكتب الصنائع المؤسس في الطوبخانه العامرة ٧٠ رجلاً سيداومون العمل في المعمل السلطاني.

## يوم العطلة

استأذنت رسومات (يارطينه) من الأمانة في الأستانة جعل يوم التعطيل فيها الجمعة بدلاً من الأحد فأجيببت إلى طلبها.

## رسوم الحلى والمجوهرات

من المعلوم أن الحكومة السنوية قد خفضت من أمدٍ غير بعيد رسوم الحلى والمجوهرات منعاً لتهريبها في الكمارك العثمانية وقد قرأنا الآن في صحف الأستانة أن دخل رسومات السركجي قد بلغ من الحلى والجواهر خلال شهرين فقط نيفاً و ١٤ ألف ليرة في حين أنها لم ترَ عشرها يوم كانت الرسوم باهظة.

## الخط البرقي الحجازي

أرسلت نظارة التلغراف واليوسنة إلى الينبع كثيراً من الآلات والأدوات المقتضى استعمالها في الخط البرقي الحجازي.

## ضباط الفيلق السابع

صدرت الإرادة السنوية بتزفيق رتب ضباط الفيلق السابع اليماني تدريجاً عند انحلال محال في الجيش.

## مرضى الجنود

أجابت السر عسكرية الجلييلة مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق بأنه ينبغي إرسال الأوراق ذات المعاملات التي تعطى لأفراد الجنود المرضى وإن كان ترخيص هؤلاء الأفراد من خصائص الفيلق قانوناً.

## خط بغداد

سمي الخط الحديدي الكبير المنوي إنشاؤه من قونية إلى البصرة

بخط بغداد تغليياً فإن بغداد أكبر المدن التي يجتازها هذا الخط وأكثرها شعباً ونفعاً. فإذا اتصل الخط بدار السعادة بلغ طوله مع فروعه وشعبه ٣٣٠٠ كيلومتر وقد فرضت (المعلومات) كلفة كل كيلومتر مع لوازمه الثابتة والمتحركة بـ ١٥٠٠٠٠٠٠ فرنك فإذا ضربنا هذا المبلغ بمسافة الطول المتقدم ذكرها بلغت نفقاته كلها ٤٩٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك. قالت: والشركة القائمة بإنشائه مجبورة على تسليمه مع سائر لوازمه إلى الحكومة السنوية بعد ٩٩ سنة وهي مدة الامتياز.

ثم أفاضت رصيفتنا في بيان أهمية هذا المشروع الجليل وبينت الفوائد الجلى التي تترتب عليه واستنتجت من ذلك أن وارداته السنوية تبلغ ١١٢٥٠٠٠٠٠٠ و نفقاته ٤٩٥٠٠٠٠٠٠٠ على الخرج ٦٣ مليوناً في السنة.

## الأيتام والجنديّة

سأل بعضهم عن الأيتام الذين ينتقلون مع مربيههم إلى بلاد أخرى بقصد الاتجار هل يؤخذون إلى السلك العسكري أم يعفون عنه فأجاب المرجع الاختصاصي بأنه يجب تجنيد الأيتام الذين ينتقلون إلى جهة أخرى ولم يجروا معاملة الانتقال إليها وعدم عفوهم من السلك العسكري أصلاً.

## والي سيواس

توفي الحاج حسن باشا والي سيواس رحمه الله.

## السكة الحجازية

بعث حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي سورية تلغرافاً إلى حضرة صاحب الدولة حسن حسني باشا ناظر البحرية والعضو الأول في اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية يبشره بإيصال الخطوط الحديدية من المزيريب إلى الكيلومتر السابع والثلاثين فجاءه الجواب بالشكر والامتنان.

وورد في أخبار سورية الأخيرة أن الخطوط قد بلغت الآن إلى الكيلومتر الـ ٣٩ وأن طوابير

الأعمال قد سيقّت من موقع الزرقاء فما فوقها إلى عمان.

أعلنت اللجنة الكبرى في دار السعادة مناقصة أشياء كثيرة من أدوات السكة الحديدية الحجازية في جملتها عشرين مركبة (فاكوناً) وغيرها من العوارض والخطوط مشترطة في جميعها الإتقان التام.

تقرر فتح شعب للبريد في المحطات التي تمت وستتم في الطريق الحديدية الحجازية وكتب بذلك إلى ولاية سورية للعمل بمقتضاه.

بلغ مجموع الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية حتى الأسبوع الأخير ٤٤ مليوناً و ٤٢٩ ألفاً و ٤٢١ قرشاً.

## أخبار محلية

بعثت الولاية الجلييلة في هذه الأثناء إلى دار السعادة بمائتين و ٣٣ ألف قرش من إعانة السكة الحجازية فبلغ بذلك مجموع المرسل من ولايتنا حتى الآن ثلاثة ملايين و ٦٣١ ألفاً و ٤٣٣ قرشاً و ٢٠ بارة.

## \*\*\*

في الساعة الثامنة من يوم السبت (أول أمس) اجتمعت جمعية التفريق في مجرة مجلس إدارة الولاية للمذاكرة بانتخاب نصف أعضاء مجلس الإدارة ومحكمتي الاستئناف والبداية عن العام المقبل.

## \*\*\*

بلغ مجموع ما هطل من المطر في هذا العام ٢٥ قيراطاً و ٨٦ من القيراط يقابله ٢١ قيراطاً و ٢٥ من القيراط من العام الماضي فتكون الزيادة حتى يومنا هذا ٤ قراريط و ٥٦ جعل الله فيه الخير والبركة وزادنا من فضله ونعمه إنّه كريم.

## \*\*\*

بعثت الصدارة العظمى إلى الولاية برسالة برقية تقول فيها: أنه اعتباراً من غرة سنة ١٣١٨ المالية المقبلة ينبغي وضع حاصلات نفوس الملحقات في صندوقها الخاص بعد أن تحسم منها رواتب مأموري النفوس والنفقات وأن يختم على تلك الصناديق كل من أمناء الصناديق ومأمورو النفوس وفي آخر كل شهر

يجري حسابها ثم ترسل إلى صندوق الداخلية ويكتب عن مقدارها وتاريخ إرسالها إلى الصدارة العظمى ونظارة الداخلية.

## \*\*\*

أنبأت لجنة النافعة في الولاية أنه قد شرع منذ عشرين سنة في لواء نابلس فتح طريق يافا ثم ترك وشأنه. لكنه بوشر في المدة الأخيرة بالعمل فيه فتمّ منه القسم الممتد حتى طول كرم مركز قضاء بني صعب واشتغل فيه من أهل اللواء أناس تبلغ بدلاتهم النقدية ٧٥٥ ألفاً و ٦٣٢ قرشاً كما بلغ ما جبي حتى الآن داخل اللواء من بدلات العام الحاضر ٢٣٨ ألفاً و ٤١٨ قرشاً مع أن مجموع ما حصل من البدلات النقدية في العام الماضي لم يتجاوز ٣٦ ألفاً و ٢٩١ قرشاً. فقدّر حضرة ملاذ الولاية الهمم المصروفة في هذا السيل وأبلغ الأمر إلى الملحقات ليتخذوه نموذجاً ينسجون على منواله.

## \*\*\*

علم القراء أن الحكومة السنوية قد قررت استثمار طريق المركبات بين بيروت ودمشق باسم السكة الحجازية. وتقول الآن جرائد الأستانة أن الدفتر المتقدم من المرجع الاختصاصي المشتمل على الأبنية والمحطات التي كانت مختصة بالشركة والتي أصبحت ملكاً للحكومة السنوية لم يحو غير الأبنية الموجودة في بيروت مع أن للطريق أملاً أخرى جمة سواءً في دمشق أو على الطريق فهذا أصدرت الأوامر لمن يلزم بوجود إدخال بقية الأملاك في الدفتر.

## \*\*\*

قالت جريدة الولاية ما نصه: قبلاً كفت يد عمر أفندي نحولي كاتب الطابو في صيدا عن الشغل ولدى تدقيق مأمورية الدفتر الخاقاني بأوراق التحقيق الذي جرى بحقه لم تر ما يوجب مسؤوليته فطلبت إعادته لمأموريته فأقر مجلس إدارة الولاية على ذلك وبناء عليه أبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر لمن يلزم.

## \*\*\*

**مطبوعات جديدة  
تفصيل النشاطين  
و  
تحصيل السعادتين**

للإمام الراغب الأصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة - الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن كل إسهاب - تأليف نادرة جليظة. من أجلها كتاب (الذريعة) الذي قيل في (كشف الظنون) أن حجة الإسلام الإمام الغزالي (عليه الرحمة والرضوان) كان يستصحبه ويستحسنه لنفسه. ومع هذا فإن (الذريعة) هي كمقدمة لكتاب من نفايس مؤلفات الإمام الراغب (رحمه الله) ظهر حديثاً إلى عالم المطبوعات اسمه (تفصيل النشاطين وتحصيل السعادتين) أنبأ فيه عن جملة الموجودات ومكان الإنسان منها ومبدأها ومنشأها ومنتهاها وما جعل له من السعادة في الدارين باكتساب الإنسانية وكيفية التطرق إليها مبتدأً بالتنبيه على وجوب معرفة الإنسان ذاته. قال: فمن علم أن شيئاً ما هو مما يجب أن يُعلم فإنه وإن لم يعلمه يحصل له بذلك علمٌ فمن العلم أن تعلم أنك لا تعلم وعلم الإنسان بجهله أحد العلمين. وبقدر معرفة منفعة الشيء يحرص الإنسان على طلبه ويصير على تحمل المشقة في تحصيله إلى أن قال: واعلم أنه ليس يحسن بذني همة قد أحسن الله إليه في خلقه وخلقه وقبض له من ربّاه فأحسن تربيته وأزاح في معاونته بعد بلوغه علته أن يرضى بأن يكون حيواناً وقد أمكنه أن يصير إنساناً وبأن يكون إنساناً وقد أمكنه أن يصير من الملائكة بل تقوم الملائكة بخدمته إلخ ما قال.

قَسَم المؤلف الإمام تأليفه هذا إلى ٣٣ باباً وحسبنا الآن أن نأتي على تراجمها ليوقف القارئ الكريم على ماهيتها التي أحاطت بمحاسن الأخلاق كلها وبينت بأفصح تبيان أقرب الطرق لاكتساب السعادتين الدنيوية والأخروية ثم نتحفه فيما بعد ببعضها إن شاء الله وهي:

١- الباب الأول في معرفة الإنسان نفسه.

الدولة أقر على أن هؤلاء المهاجرين إذا أتوا بعلم وخبرات من المحلات المقيمين فيها تصرح بأنهم أصبحوا ذوي أشغال وعلاقات في دار السعادة وأنهم لا يذهبون منها إلى بلاد أخرى تعطى لهم حينئذ التذاكر العثمانية حملاً لهم على المهاجرين المقيمين في الملحقات وأنه لدى الاستئذان عن ذلك صدرت الإرادة السنوية بالعمل بمقتضاه. فأبلغ ملاذ الولاية الأمر إلى من يلزم من مأموري الملحقات وغيرهم.

اتصل بالولاية الجليظة منذ أربع سنين لم يجر الكشف على النفوس (يوقلمه) في بعض الأماكن مع أن الأوامر تقضى على مأموري النفوس بأن يخرجوا إلى الملحقات مرة في كل سنة للقيام بهذه المهمة وبما أن التواني بهذا الأمر يقلل من دخل الخزينة ويعطل معاملات العسكرية ويضر بالأهلين فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية إلى الملحقات بإجراء الكشف مرة في كل سنة وأخذ كل مأمور يظهر تكاسلاً وتوانياً بهذه المهمة تحت المسؤولية ليمتنع المأمورون بعد ذلك من العود إلى مثل هذه الأحوال.

**إعلان شكر**

جزى الله الإخوان والأصدقاء والذوات الكرام وأرباب الصحف الغراء وسائر من تفضل علينا كتابة ومشافهة وأخص بالذكر أهل بيروت كافة عني وعن عائلتي وعشيرتي أحسن ما يجازى به صاحب مروءة وصانع جميل فقد أنست من تفضلهم بمشاركتي في مصابي بوفاة سيدي الأخ (رحمه الله) ما خفف عني وقعه بل تحققت بوفائهم أن لي بأخي من حضراتهم إخواناً صادقين وخللاً وفيين يسعفون في الشدة ويعاونون في المصائب وهذا هو ما يرجي لأجله الأخوة والأقرباء فلا عدمننا فضل الأصدقاء ولا جاملناهم إلا في الهناء يا رب العالمين.

**عبد الباقي الحسني  
الجزائري**

فألقي القبض على الجراح وهو عثمان بن محمد الطرابلسي. أما الجريح فنقل إلى بيته و يقول الطبيب أن جراحه ليست بخطرة شفاه الله.

ورد تلغراف من سفير الولايات المتحدة الأميركية في الأستانة إلى قنصلها العام في الثغر مؤداه: أن مس ستون التي قبض عليها أشقياء البلقان من بضعة أشهر قد أطلق أخيراً سراحها مع رفيقتها بعد أن قبض للصوص ٥٠٠ ٤ اليرة فكاكها.

استحسن حضرة صاحب السعادة باشمدير التلغراف والبوستة في الثغر نقل شعبة العطارين إلى الشارع الجديد بالقرب من إدارة جريدتنا «ثمرات الفنون» وأن تكون على هيئة منتظمة تزيد في رغبات الأهلين وإقبالهم عليها وكذلك حصل.

جاءتنا نشرة تجارية مزدوجة من الخواجات فرعون وشيخا مؤداه: أن لما كانت شركتهم قد انحلت بسبب وفاة أحدهم المأسوف عليه روفائيل فرعون فإن الخواجات فيليب ويوسف بك وإميل فرعون أولاد المتوفي الموماً إليه وأنطون شيخا قد اتخذوا لحسابهم الخصوصي متابعة أشغال الشركة وأخذوا على عهدتهم مالها وما عليها.

جاء من نظارة الداخلية الجليظة أنه استؤذن قبلاً من الصدارة العظمى عن إعطاء التذاكر العثمانية لمن هاجر من كريد إلى البلاد المحروسة نظراً لما في ذلك من الفوائد فنظمت دائرة التنظيمات في شوري الدولة مضبطة تبلغناها من الصدارة العظمى ومفادها: أن التذاكر العثمانية تعطى بحسب الأصول لمن يطلب الحصول عليها من أولئك المهاجرين. ثم استؤذن أخيراً عما ينبغي إجراؤه بحق مهاجري كريد الموجودين في دار السعادة إذا طلبوا إعطائهم التذاكر العثمانية فوردت تذكرة سامية جاء فيها: أن شوري

أحيل جميل أفندي قدوره مأمور البوليس في الناصرة على المعاش براتب قدره مائة وخمسون قرشاً شهرياً لفقده حاسة البصر وعين بدلاً منه شكري أفندي وقد أرسل لمحل مأموريته.

عين رفعتلو سعيد أفندي المدير الثاني في المكتب الإعدادي في بيروت مديراً للمكتب الإعدادي في نابلس.

قدم الثغر حضرة سعادتلو صادق باشا متصرف الكرك السابق الذي كنا ذكرنا تعيينه متصرفاً للواء اللاذقية قاصداً مركز مأموريته الجديدة.

بينما كان غالب نعمه البيروتي أحد القائمين بنقل لوازم السكة الحديدية الحجازية من الرصيف إلى المحطة مشغلاً بوظيفته مرت عجلة النقل على رجليه فمات متأثراً من ذلك. وقد ترك زوجة وأربعة أولاد بحالة الاحتياج فرتب لكل منهم من صندوق بلدية بيروت ثلاثون قرشاً شهرياً.

زارنا ثلاثة من طلبة العلم المسلمين في بلدة قزان من أعمال روسية قاصدين البلاد المباركة الحجازية لأداء الفريضة ومن ثم يقصدون القطر المصري فيلبثون فيه ثلاثة أو أربعة أعوام يتقنون خلالها اللغة العربية والعلوم الدينية وغيرها من الفنون العصرية ومما يسرنا ذكره أن الطلبة الروسيين في ذلك القطر ينيفون اليوم على الأربعين طالباً ما دل على نهضة عالية يقوم بها إخواننا في روسية فنسأل الله تعالى لهم النجاح والتوفيق.

حدث يوم الجمعة الماضي أن الحاج إبراهيم دوغان أحد تجار الخشب قد ذهب لأداء الفريضة فلما عاد إلى مخزنه أبصر فيه رجلاً غريباً ويده في خزانة الدراهم فانتهره فما كان جواب السارق إلا أن أطلق الرصاص على صاحب المخزن فأصيب في وجهه وبطنه

٢- في أجناس الموجودات وموضع الإنسان منها.  
 ٣- في العناصر التي منها أوجد الإنسان.  
 ٤- في قوى الأشياء التي جمعت في الإنسان  
 ٥- في تكون الإنسان شيئاً فشيئاً حتى يصير إنساناً كاملاً.  
 ٦- في ظهور الإنسان في شعار الموجودات وتخصسه بقوة شيءٍ فشيءٍ منها.  
 ٧- في ماهية الإنسان.  
 ٨- في كون الإنسان مستصلاً للدارين.  
 ٩- وفي تمثيل ذات الإنسان وتصويره.  
 ١٠- في كون الإنسان هو المقصود من العالم وإيجاد ما عداه لأجله.  
 ١١- في الغرض الذي من أجله أوجد الإنسان ومنازلهم.  
 ١٢- في تفاوت الناس واختلافهم.  
 ١٣- في سبب تفاوت الناس.  
 ١٤- في بيان الشجرة النبوية وفضلها على جوهر سائر البرية.  
 ١٥- في هداية الأشياء إلى مصالحها.  
 ١٦- في سعادة الإنسان ونزوعه إليها.  
 ١٧- في حال الإنسان في دنياه وما يحتاج أن يتزود منها.  
 ١٨- في تظاهر العقل والشرع وافتقار أحدهما إلى الآخر.  
 ١٩- في فضيلة الشرع.  
 ٢٠- في بيان أن من لم يتخصص بالشرع وعبادة الرب فليس بإنسان.  
 ٢١- في ما يتعلق به الشرع من الأفعال.  
 ٢٢- في تحقيق العبادة.  
 ٢٣- في أنواع العبادة من العلم والعمل.  
 ٢٤- في كون الغرض من العبادة تطهير النفس واجتلاب صحتها.  
 ٢٥- في بيان الأمراض والأنجاس التي لا يمكن إزالتها إلا بالشرع.  
 ٢٦- في القوى التي تجب إزالة أمراضها وأنجاسها والمعاني التي تحصل منها.  
 ٢٧- في كون الإنسان مفطوراً على إصلاح النفس.  
 ٢٨- في سبب رذيلة الإنسان وتأخره عن الفضيلة.

٢٩- في أحوال الناس ومنازلهم في تعاطي الأفعال المحمودة والمذمومة وطرقها.  
 ٣٠- في ارتداد الإنسان من طريق الخير والشر.  
 ٣١- في قدر ما في الوسع من اكتساب السعادة.  
 ٣٢- في إثبات المعاد وفضيلة الموت وما يحصل له بعده.  
 ٣٣- في فضيلة الإنسان إذا شرف على الملائكة.

## مراسلات

## دمشق في ١٩ الجاري

## لمكاتبنا

يعلم قراء الثمرات أنه قد بوشر من أمٍ غير بعيد بإنشاء بيت للتلغراف داخل قلعة تبوك الواقعة على جادة السكة الحديدية الحجازية وقد تم الآن إنشاؤها حتى إذا بلغها ركب الحج الشريف أرسل كل من عطوفة أمين الصرة الهمايونية وسعادة محافظ الרכب تلغرافاً إلى الولاية بتاريخ سادس شباط يبشران بوصول الרכب إليها بالصحة والسلامة وبوضع الآلة البرقية في الموقع المذكور باحتفال حافل.  
 تم انتخاب نصف أعضاء المجلس البلدي في دمشق بما فيه الرئيس وقدمت اللجنة مضبطة بذلك فصدر الأمر بتعيين حضرة صاحب السعادة خليل نديم باشا العظم وكيل الرئاسة رئيساً. وعين الذوات الآتية أسماؤهم أعضاء:  
 سعادتلو نسيب أفندي حمزاوي.  
 مكرمتلو مسلم أفندي الحصني.  
 كمال أفندي القضماني.  
 رفعتلو سليم أفندي قصاب حسن.  
 سمعان أفندي اللاذقاني من طائفة الروم.

## ومنها له في ٢١

مما يسرني نشره أن الغيث قد هطل عندنا صباح الإثنين الماضي ودام أربعاً وعشرين ساعة فسالت السيول واستبشرت الزراع وتهللت الوجوه فرحاً وسروراً وكذلك انهمر المطر ليلة الجمعة ودام حتى الصباح وليلة السبت أيضاً بطولها. ولم يك هذا الغيث مقصوراً على دمشق وما حولها بل تناول حوران بأسرها وحمص وحماه فحبطت الأسعار

عندنا نوعاً والمأمول اطراد الهبوط بحول الله وقوته.  
 ورد اليوم تلغراف من سعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف يبشر بوصول الרכب سالمًا معافى إلى أبار ناصيف وعليه سيكون يوم الإثنين المقبل في المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

## أخبار الجهات

## اليمن

جرت العادة أن يجتمع في مدينة (صنعاء) قصاد بيت الله الحرام الذين يذهبون برًا إلى الديار المباركة الحجازية ويخرجون في الـ ٢٢ من شهر شوال إلى محل (صياح) خارج باب شعوب حيث تشخص الأشراف والعلماء والأعيان لتشجيع الרכب ويؤمه أيضاً صاحباً الدولة مشير الفيلق السابع ووالي الولاية اليمانية والأركان والكبراء والجنود والموسيقى. وكذلك حصل في هذا العام. وقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

أما مقدار الحجاج الذين يخرجون من صنعاء في كل سنة فلا يتجاوز بدءاً بدء الستمئة غير أنه ينضم إليهم في سفرهم الذي يبلغ ٤٥ يوماً سواء كان من صعده وعسير وسائر البلدان ألوف من الخلق حتى يبلغ عددهم نحو العشرة آلاف حاج.

وهذا الרכب اليماني هو في الدرجة الثالثة من الأهمية بالنسبة لركبي الشام والعراق المتصلين بقبلة الإسلام والمسجد الحرام.

## طرابلس الشام

اتصل بنا من أخبارها أن الغيث قد انهمر فيها الأسبوع الماضي كله فأحى النفوس وانتعشت الآمال وكذلك كان في جهات حمص وحماه التي كانت باحتياج كثير إلى الغيث فله الحمد سبحانه على نعمه الجزيلة وجعل في هذا الغيث الشامل الخير والبركة.

## مصر

سافر الحمل الشريف المصري من مدينة السويس يوم الثلاثاء الماضي قاصداً البقاع الشريفة فشيخ بالاحتفال اللائق.

أما حرسه في هذا العام فمؤلف من ١٨ فارساً معهم ٢٠ جواداً و ٢٢

طوبجياً معهم ١١ جواداً ومدفعان و ٧٨ جندياً تحت إمرة القائم مقام محمود بك حمود من الطوبجية ويرافق الحرس ثلاثة أطباء.

## منثورات سياسية

## المعاهدة الثنائية الجديدة

## بين إنكلترا واليابان

حمل إلينا البريد نص المعاهدة المبرمة بين إنكلترا واليابان وهي المعاهدة التي نقل إلينا التلغراف خلاصتها فأثبتناها غير أننا وجدنا في نص المعاهدة ما لم يأت به التلغراف فلذلك أثرنا إثباتها بنصها لما لها من الأهمية في النوادي السياسية وهي:

أن حكومة بريطانيا وحكومة اليابان المتفقين على متمنى واحد وهو حفظ الحالة الموجودة والسلم العام في الشرق الأقصى والمتفقين من ذلك بنوع أخص على حفظ استقلال إمبراطورية الصين وإمبراطورية كوريا على تأييد التسهيلات في هذين الصقعين لتجارة جميع الأمم وصناعتها على حد سواء قد تعاقدنا في هذه الشريطة على ما يلي:

البند الأول - أن الفريقين الساميين المتعاقدين قد اعترف كل منهما باستقلال الصين وكوريا فهما يجاهران بأنه لا يخالج صدورهما قط ميل عدائي صقع من هذين الصقعين على أن الفريقين الساميين المتعاقدين نظراً إلى منافعهما الخاصة بهما وهي مرافق بريطانيا المحصور أهمها في بلاد الصين ومرافق اليابان التي تزيد على مالها من المنافع في الصين كونها ذات علاقة خاصة في كوريا سواء كان سياسياً أو تجارياً أو صناعياً قد تعاقدنا هما الإثنين على أن يكون لهما اتخاذ الوسائل التي لا يكون بد من اتخاذها لصيانة هذه المرافق إذا كانت مهددة سواء كان يفعل عدائي من دولة أخرى أيًا كانت أو من اضطراب في الصين أو كوريا يتطلب تدخلاً إحدى الدولتين المتعاقدين لحماية حياة رعاياهما وأشياهم.

البند الثاني - إذا اشتبكت بريطانيا أو اليابان للدفاع عن المرافق المحكي عنها في البند الأول بالحرب مع دولة أخرى فالدولة الأخرى المعاهدة تحافظ على الحياد التام وتبذل كل جهدها

لمنع الدول الأخرى عن الاشتراك في محاربة حليفتها.

البند الثالث - إذا كان في الحالة المحكي عنها أن دولة أو دولاً اشتركت مع الدولة المحاربة لإحدى الحليفتين بالعداء فالحليفة الأخرى من الدولتين المتعاقدين تقوم بمساعدة حليفتها وتكون الحليفتان في الحرب واحدة وتعقدان الصلح بالاشتراك.

البند الرابع - وقد اتفق الفريقان المتعاقدان على أنه لا تعقد واحدة منهما دون استشارة الأخرى اتفاقاً مع دولة ثالثة على حدة يضر بالمرافق المنوه عنها في هذا العقد.

البند الخامس - كل ما حدث مرة أنه يترأى سواء لإنكلترا أو اليابان أن المنافع المنوه عنها في خطر فالحكومتان المتعاقدتان تتفاوضان وتبلغ إحداها للأخرى ما يعين لها بكل صراحة وحرية تامة.

البند السادس - يعمل بهذه الشريطة من يوم التوقيع عليها وتظل نافذة الفعل ٥ سنوات تامة تحسب من يوم التوقيع.

وإذا انقضت السنوات الخمس ولم تكن إحدى الدولتين المتعاقدين قد طلبت من الدولة الأخرى الحليفة إلغاء هذه الشريطة قبل حلول أجلها بإثني عشر شهراً فإن هذه المعاهدة تظل تربط كل حليفة بالأخرى إلى أن تطلب إحدى الحليفتين إلقائها ولكن إذا حل أجل المعاهدة وكانت إحدى الدولتين الحليفتين مشتبكة في حرب فإن المعاهدة لا تحل وتظل نافذة الأحكام إلى أن يعقد الصلح.

فبناءً على ما تقدم وقع على هذه المعاهدة المندوبون من كل من الحكومتين المتعاقدين وطبعوها بأختامهما واستلم كل منهما نسخة منها.

في لندره ٣٠ ك ٢ سنة ١٩٠٢

لنسدون هياشي

ألمانيا وأميركا

وصل البرنس هنري شقيق الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا إلى نيويورك فاستقبل استقبالاً بالغاً غاية الوداد وسلم عليه مندوبون عن رئيس الجمهورية والجيش والبحرية. وبعد أن أقام في ذلك الثغر مدة شخص إلى واشنطن عاصمة أمريكا وزار رئيس الجمهورية. قالت روتر: وقد استمال البرنس الألماني قلوب

الأميركيين ما يبديه من اللطف والبساطة.

### إنكلترا والصومال

قال وزير حربية إنكلترا في مجلس العموم بتاريخ ٢٥ الجاري أن زعيم الصوماليين وهو الذي يلقبه الإنكليز (بالملا المجنون) قد استأنف هجماته في أواخر الشهر الماضي على القبائل الموالية في الصومال البريطانية - كذا - فأرسلت الجنود حالاً إليها واتخذت تدابير أخرى.

### البحرية الإنكليزية

قال أحد أعضاء مجلس العموم الإنكليزي في عرض كلامه على التعديلات البحرية أن سبعة وثمانين مركباً حربيًا سيشرح بينها في أثناء السنة المقبلة وهو يأمل بأن يزداد الأسطول العامل ثمانية عشر مركباً وأن قوة المدرعات تتعزز بترميمها وإعادة قواها على الطراز الحديث وتعتمد إمارة البحر إلى مداومة بناء المدرعات والنسافات. وبعد مفاوضة قليلة قرّر القرار.

### إيطاليا

افتتح ملك إيطاليا البرلمان بخطاب أشار فيه إلى الحالة الحسنة التي بلغتتها حكومته من حيث المالية وصرح بأن من الواجب اعتبار الرئيس الديني ولكن للحاكم حقاً يجب مراعاتها.

### أخبار متفرقة

#### كيف يتعارف النمل

مما يستطيع كل إنسان أن يشاهده بنفسه معرفة النمل بعضه البعض بدليل أن كل نملة تسير في الطريق الموصل إلى بيتها تقابل النملة الآتية منه الواحدة بعد الأخرى وتقف معها برهة يخيل للناظر أنها تودعها سراً أو تبلغها أمراً وبدليل أنه إذا دخلت نملة غريبة في بيت غير بيتها قام عليها أهله وقتلها أو أقصوها إلى أبعد مكان. وقد بحث الطبيعي الألماني ألبرخت بيتيه عن السر في تعارف النمل فوجد أنه حاسة الشم لا شيء سواها. ومما شاهده أن النملة إذ لامست الماء وعادت إلى بيتها أنكرها أخواتها وهجمن كدخيلة طارئة لأن ملامسة الماء تفقد المادّة ذات الرائحة الخبيصة بنوعها والتي يكون بها التعارف وأيد المسيو فوريل هذه المشاهدة لأنه وضع نملاً

من بيوت مختلفة إزاء بعضه البعض بعد أن قطع أعضاء حاسة الشم فلم يحدث بينهن التنافر الذي لا مفر من حصوله فيما لو لم تقطع هذه الأعضاء. وغسل أحدهم نملة بالكحول في درجة ٣٠ ثم أدخلها في بيتها الذي أخذها منه فتصافرت على إخراجها منه أخواتها لأنها فقدت بالغسل رائحتها المميزة لها وقد استبعد المجرب نفسه نملة عن بيتها مدة ٢٤ ساعة ثم أعادها إليه فدخلت فيه آمنة مطمئنة لأن غيابها لم يسلبها الرائحة التي عرفها بها أخواتها فلم يطردنها وكل هذه التجارب كافية لإثبات أن السر في التعارف بين النمل إنما هو حاسة الشم.

### خيانة

حكم على اثنين من عمال البنك في ليفربول بالأشغال الشاقة عشر سنوات لثبوت خيانتهم وتلاعبهم في أموال البنك.

### تبرعات عظيمة

تبرع المستر إندراس كرنيجي بخمسين مليون فرنك على مدارس بلاد ايكوسيا وتبرع المستر توماس هلواي بسبعة عشر مليوناً ونصف لإنشاء مدرسة باسمه والرد ايفيك بستة ملايين و ٢٥٠ ألف فرنك على معمل سكوتر البكتريولوجي وبسطة ملايين أخرى لإعانة العملة المعوزين في دوبلين.

وبذل المستر بابودي ١٢ مليوناً ونصف مليون في سبيل إيواء الفقراء وتبرع المستر جوزياه مازون بستة ملايين ونصف مليون على مدرسته في برمنغام والمستر بيتون بمليونين ونصف لتحسين قوت الفعلة والمستر مايل بثلاثة ملايين ونصف لإنشاء مستشفى فتأمل. (الأحوال)

### خيول الإنكليز

بلغ ثمن خيول التي ابتاعها إنكلترا لحرب إفريقيا ٢٥٠ مليون فرنك وهو مجموع قدره وزير المالية في سنة ١٨٩٩ نفقة لحرب كلفه للآن ست مليارات) ويُظن أن الضباط الذين ابتاعوا هذه الخيول قد ربحوا ١٤ مليوناً ونصف مليون الفرنك. وقد تحققت الحكومة أن الضباط المذكورين ابتاعوا الحصان بمائتي إلى ثلاثمائة فرنك فقيده في دفاترهم بتسعمائة فرنك ولذلك بدأت محاكمتهم وعزلت بعضهم من

الجنديّة. (الأرز)

### أكبر تاريخ

إن أكبر تاريخ طبع في العالم هو تاريخ حرب الاستقلال في الولايات المتحدة صرف المؤرخون في تدوينه ١٠ سنوات فكتبوه في ١١٠ مجلدات وأنفقوا على طبعه ١٤ مليون فرنك وأكبر مؤلف موجود في الدنيا هو مؤلف صيني عدد مجلداته ٥٠٢٠ مجلداً صرف علماء الصين في تأليفه ٤٠ سنة وتوجد نسخة منه في مكتبة مملكة الإنكليز.

### اختراعات

#### التالوتوغراف

هو اختراع جديد ينقل خط المتخابرين عينه بواسطة جريان الكهرباء. اخترع هذا الاختراع رجل اسمه (فورا ستريجي) أحد علماء الكهرباء وقسم آتته إلى قسمين أحدهما موضوع فوق الآخر فالأول عبارة عن آلة مخصصة بنقل التلغراف تتألف من قلم رصاصي مكهرب ولوح يكتب عليه التلغراف وتراكيب ميكانيكية بسيطة جداً. وأما الثانية فإنها مخصصة بأخذ التلغراف المراد كتابته. وفيها أيضاً بعض تراكيب ميكانيكية وقلم يدور بنفسه مربوط الرأس بالآلة مخصصة فإذا شاء الكاتب أن يكتب تلغرافاً تناول بيده القلم مربوط بهذه الآلة وكتب به على الورق الموجود وأساس هذه الآلة الأقلام الرصاصية التي تكتب بنفسها فإنها مرتبطة بالآلة حساسة جداً بحيث أن الحركة التي تحدث في أحدهما تحدث مثلها تماماً في الآخر فتبدأ الحروف بكتابة نفسها متتابعة على الورق حتى إذا تم السطر رفعت الورقة نفها قليلاً وبدأت بالسطر الثاني وهكذا. وكما أنها تنقل الحروف بعينها فكذلك تنقل الصور نفسها على الطريقة التي مرّ بيانها.

### فكاهات ولطائف

#### منتدى المطلقين

أمريكا معدن العجائب ومصدر الغرائب ومن عجائبها الأخيرة إنشاء منتدى أعضاؤه المطلقون من زوجاتهم لسبب من الأسباب الداعية إلى الفراق. وقد أراد محرر إحدى الجرائد الأمريكية معرفة الغرض الذي أنشئ هذا المنتدى من أجله

فتقابل مع كاتب أسرارته وسأله عن ذلك فأجاب بما يأتي: (أنت أعلم بأن الزواج أصبح في أغلب بلدان العالم إذا لم يكن في كلها أمراً وهمياً وأن تواتر الطلاق في الولايات المتحدة أفقد غايته الشريفة ومقصده الحسن فترى المرأة الأميركية تحل عقدة الزواج لأدنى الأسباب كما حصل لرئيسنا الذي طلبت زوجته الطلاق منه لسبب واحد فيه وهو تدخين التبغ وكما اتفق لمؤسس هذا النادي الذي بادرت قرينته بطلب الانفصال لأنه يرى الرؤيا في نومه. وعندنا مدير إدارة النادي من أكمل الرجال أدباً وأهدبهم أخلاقاً قد طلقته زوجته لأنه لاحظ عليها كثرة ما تنفقه من المال في

زينتها وأما أعضاء النادي فمن بينهم من كان سبب تطليقهم من نساءهم أنهم رفضوا مرافقتهم إلى قهوي الرقص والغناء أو امتنعوا عن تناول الطعام أكثر من مرة في الأسبوع على مائدة أنسبائهم أو أنهم يكرهون الكلاب ولا يحبون اقتنائها. ويوجد غيرهم قد انحلت بينهم وبين زوجاتهم رابطة الزواج على أثر مناقشة في السياسة أو بحث في الآداب والفنون أو غير ذلك من الأسباب البسيطة التي كان لا ينبغي أن يترتب عليها سوى وثوق عروة الإتصال بين الزوجين لا انفصامها. وقد أفضت بنا هذه الأحوال الشاذة إلى إنشاء منتدى لنا لنسري بالاجتماع فيه الهموم عن أفئدتنا ولننشر بين الناس الميل إلى العزوبة ونظهر لهم مضار المعيشة في الزواج. ويبدو لي أن أحوال المتزوجين ليست على ما يرام لأن طالبى الانضمام إلينا في هذا المنتدى يعدون بالمئات وهو ما تنشرح له صدورنا لأننا ننقد المنضمين إلينا من شرور الزواج ومضاره الكثيرة. اهـ

(المؤيد)

## عفريت الحرب

إذا كان الجيش الإنكليزي لا يرى كسباً في قتال دي وت فإن المحتالين في أسواق لندن يربحون من مجرد اسم هذا العفريت الحربي. فقد روت الجرائد أن بعض الإنكليز أخذ يطوف وينادي «تعالوا وانظروا صورة دي وت» فيقبل الإنكليز عليه ويدفعون الرسم فيرفع الستار لهم فلا يرى

الناظر شيئاً فيضحك الرجل ويقول «هرب دي وت»

## جمعية تقليل النوم

من غريب الجمعيات التي ألفت حديثاً في شيكاغو إحدى بلدان الولايات المتحدة الأميركية جمعية غايتها تقليل النوم بحيث لا ينام أعضائها أكثر من أربع ساعات في الليل وأن يعودوا أبناءهم هذه القاعدة. وقد صرح رئيس هذه الجمعية أنني منذ تعودت النوم أربع ساعات فقط تجدد نشاطي وقوتي وتحسنت صحتي بخلاف ما يعتقد الذين يقضون معظم عمرهم في الرقاد على أن النوم الطويل دليل على ضعف الجسم. وقد انتظم في سلك هاته الجمعية عدد كبير من الخلق وهم ينوون إقامة فروع لها في جميع أنحاء العالم.

## إعلانات

## تفصيل النشاطين

و

## تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوقت إليه نفوس الفضلاء واشربت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححاً في غاية الدقة والإعتناء. رتبة مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها.

## الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غني عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى

والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت.

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة إلى العاشرة عريية.

ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمة للإنسانية.

سليم فاخوري



## بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبه حذراً من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

## الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.

طعم جدري بقرى

## VACCIN

قوى الفعل مكحول لا يمكن إلا أن يحصل له مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب

(عبد القادر قباني)

في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت.

## إعلان

## رد الفضول في مسألة

## الخمير والكحول

رسالة تضمنت تفاصيل هذه المسألة من وجوها الشرعية والعلمية طبعت على نفقة مؤلفها مؤلف (تفليس إبليس) وهي تباع بقرش واحد في دمشق وبيروت وطرابلس والقاهرة وبسطة قروش مع الكتاب المذكور.

## إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

\*\*\*

## إعلان

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء. وهو مستعد لإرسال جميع ما يطلب إلى سائر الجهات.

\*\*\*

## إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك المتخصص بتطبيب أمراض العين